البحرين تضبط جماعة إرهابية مرتبطة بحزب الله

«32

توجه إسرائيلي لإزالة «بوابات الأقصى»

«32

الحوثي يشكر قطر

السعودية: يمكن نقل الأزمة إلى الأمم المتحدة

مونديال الموت.. ليل بلا نهار

حملات قطر الإعلامية مبرمجة.. والأدلة موثقة

أكد خلال مؤتمر صحافي في تبليسي على ثوابت حل الأزمة

عبدالله بن زايد: قطر دعمت أفراداً وجماعات متطرفة تهدد أمن المنطقة

سموه يبحث مع الرئيس الجورجي ورئيس الوزراء القضايا ذات الاهتمام المشترك

■ سموه متحدثاً خلال المؤتمر الصحافي | وام

■ عبدالله بن زايد خلال لقائه الرئيس الجورجي

■ تبليسي – وام

أكد سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، وزير الخارجية والتعاون الدولي، أن قطر دعمت وبشكل متواصل أفراداً وجماعات متطرفة تهدد أمن واستقرار المنطقة.

وأضاف سموه خلال مؤتمر صحافي مشترك عقده مع وزير خارجية جمهورية جورجيا، ميخائيل جانيليدزي، في إطار زيارة سموه الرسمية إلى جورجيا، إن الدول الداعمة لمكافحة الإرهاب سعت للتوصل إلى حل سياسي يضع حداً لتمويل الجماعات الإرهابية والتدخل في الشؤون الداخلية لدول الجوار والتحريض الإعلامي على التطرف. وأوضح سموه أنه على الصعيد السياسي، تطرقت المباحثات مع الجانب الجورجي إلى القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، وسبل التعاون لمواجهة التحديات المشتركة وعلى رأسها محاربة قوى الإرهاب والتطرف التي تمثل تهديداً مشتركاً.وأضاف في هذا الإطار: «أوضحنا للجانب الجورجي الإجراءات التي اتخذناها مع المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية ومملكة البحرين ضد دولة قطر بسبب دعمها المتواصل لأفراد وجماعات متطرفة تهدد أمن واستقرار المنطقة».وقال سمو الشيخ عبدالله بن زايد: «أكدنا خلال اللقاء الثنائي أهمية تعزيز التشاور بين البلدين وتنسيق الجهود من أجل المساهمة في التوصل إلى تسويات سياسية للأزمات القائمة في الشرق الأوسط وإعادة الاستقرار إليه».

اتفاقيات

وأضاف سموه إن دولة الإمارات على ثقة تامة بأن علاقات البلدين في القطاعات والمجالات كافة سوف تتطور وتنمو بصورة أكبر من خلال التوقيع على عدد من الاتفاقيات كاتفاقية الإعفاء المتبادل لحملة الجوازات الدبلوماسية والجوازات الخاصة من تأشيرات الدخول المسبقة إلى الدولة، واتفاقية حماية وتشجيع الاستثمار، الأمر الذي سيعزز التعاون بين البلدين.

وأشار إلى أن كلا البلدين بذلا جهوداً لتعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية وهو ما انعكس إيجاباً على مستوى التبادل التجاري بين البلدين، حيث وصل حجم التبادل التجاري «غير النفطي»، شاملاً المناطق الحرة، بين البلدين العام الماضي، إلى 132 مليون دولار، الأمر الذي يشير إلى أن العلاقات بين البلدين في تطور مستمر ونحن حريصون على استكشاف فرص استثمارية وتجارية بما يعود بالنفع على كلا البلدين.

وأكد سموه أنه خلال السنوات الأخيرة شهدنا نمواً كبيراً في العلاقات بين شعبي البلدين، وفي العام الماضي زار قرابة 11 ألف مواطن جورجي دولة الإمارات، ونحن فخورون لاستضافة أكثر من 500 مواطن جورجي في الدولة، كما بلغ عدد سياح الإمارات إلى جورجيا أكثر من 15 ألف سائح العام الماضي. وأكد أن العلاقات الإماراتية الجورجية تتسم بأسس قوية راسخة وتعتقد دولة الإمارات أن هناك المزيد من الفرص لتعزيز التعاون والصداقة نحو استشراف مزيد من فرص النمو والتقدم في المستقبل في مختلف القطاعات ومنها الثقافة والسياحة والاستثمار والزراعة.

وقال إن دولة الإمارات على ثقة تامة بأن علاقات البلدين في القطاعات والمجالات كافة ستتطور وتنمو بصورة أكبر من خلال التوقيع على الاتفاقيات في المستقبل القريب. ودعا سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان الحكومة الجورجية للمشاركة في إكسبو دبي 2020، حيث قال سموه «نؤمن أن مشاركة جورجيا ستثري المعرض وتشكل فرصة ممتازة لعرض تجاربها للعالم».ووقع سموه ونظيره الجورجي مذكرة تفاهم لإعفاء الجوازات الدبلوماسية والجوازات الخاصة من تأشيرات الدخول المسبقة إلى الدولة، واتفاقية حماية وتشجيع الاستثمار.

تطوير

واستقبل رئيس جمهورية جورجيا، جيورجي مارغفيلاشفيلي، أول من أمس، سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان. ونقل سمو الشيخ عبدالله بن زايد في بداية اللقاء تحيات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، إلى الرئيس الجورجي وتمنيات سموه لشعب جورجيا دوام التقدم والازدهار.

وحمّل مارغفيلاشفيلي، سموه تحياته وتمنياته لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان بدوام الصحة والعافية ولدولة الإمارات مزيداً من التقدم والازدهار.

وبحث اللقاء العلاقات الثنائية المشتركة بين البلدين والسبل الكفيلة بتعزيزها وتطويرها في مختلف المجالات. كما جرى تبادل وجهات النظر تجاه عدد من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك ومستجدات الأوضاع في المنطقة. حضر اللقاء الدكتور جاسم محمد القاسمي سفير الدولة غير المقيم لدى جورجيا. كما التقى سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، أول من أمس، رئيس الوزراء الجورجي، اجيورجي كفيركاشفيليفي. وأكد سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان حرص دولة الإمارات على تعزيز علاقات التعاون المشترك مع جورجيا والمضي قدما نحو تطويرها في شتى المجالات بما يعود بالخير والنفع على شعبي البلدين الصديقين. من جانبه، رحب كفيركاشفيليفي بزيارة سموه إلى جورجيا، مؤكداً سعي بلاده إلى تعزيز علاقاتها الثنائية مع دولة الإمارات.

بحث في الصين تعزيز العلاقات السياسية والاقتصادية والتجارية

سلطان الجابر: الإمارات ملتزمة بمكافحة الإرهاب

■ بكين – وام

أكد معالي الدكتور سلطان أحمد الجابر، وزير دولة، أن دولة الإمارات بنيت على ركائز تستند إلى الحكمة وحسن التدبير، والاعتدال والوسطية والتسامح والحوار البنّاء والاحترام المتبادل وقبول الآخرين ومد جسور التعاون والشراكة مع المجتمع الدولي، وأن سياستها واضحة وثابتة بشأن مكافحة كل أشكال التطرف والإرهاب، بما في ذلك أي شكل من أشكال التمويل والاحتضان والدعم والترويج لأنشطة التحريض والتطرف والإرهاب.

جاء ذلك خلال لقاء معاليه وزيرخارجية جمهورية الصين الشعبية، وانغ يي وزير، في بكين أمس، حيث تناول النقاش تعزيز العلاقات السياسية والاقتصادية والتجارية بين البلدين الصديقين، وكذلك أهمية مكافحة التطرف والإرهاب لدعم السلم والأمن والأمان.

■ سلطان الجابر خلال لقائه وزير الخارجية الصيني | وام

ونقل معالي الدكتور سلطان أحمد الجابر خلال اللقاء تحيات القيادة في دولة الإمارات إلى قيادة وحكومة وشعب جمهورية الصين الشعبية، مثمناً العلاقة الاستراتيجية بين البلدين الصديقين، وأكد حرص الجانبين على تعزيز التعاون الاقتصادي ودعم جهود التنمية، كما تناول النقاش موضوع الأمن الإقليمي والعالمي، حيث كانت وجهات النظر مشتركة ومتماثلة حول ضرورة التصدي للإرهاب والتطرف. وقال معالي الدكتور سلطان أحمد الجابر: «تمتلك دولة الإمارات علاقات استراتيجية مميزة مع جمهورية الصين الشعبية تستند إلى الاحترام المتبادل والحوار البنّاء والمصالح المشتركة، وشهدت هذه العلاقات في السنوات الأخيرة تطورات مهمة في مختلف المجالات، خاصة بعد زيارة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، الأخيرة إلى الصين، ويستمر البلدان بالعمل على تطوير التعاون بينهما بما يسهم في تحقيق المصالح الثنائية، وكذلك دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية في آسيا والعالم، وذلك استناداً إلى القناعة المشتركة بأن النمو الاقتصادي والتجاري يسهم في ترسيخ السلم والأمن والأمان والاستقرار».

استثمار

وتضمنت الزيارة التي يقوم بها معالي الدكتور الجابر إلى الصين، عدداً من الاجتماعات التي تناولت تعزيز العلاقات الاقتصادية الراسخة بين الإمارات والصين من خلال خطة حزام واحد وطريق واحد الاستراتيجية. وأكد معالي الدكتور الجابر متانة العلاقات الاستراتيجية بين دولة الإمارات والصين، وأن البلدين يعملان على تعزيز التعاون الاقتصادي بينهما، والتركيز على تطوير التبادل التجاري والاستثمار في مجالات مهمة تشمل الطاقة، والنقل البحري، والإمداد، والبنية التحتية، والتكنولوجيا، وعلوم الفضاء، والخدمات المصرفية والمالية.

برلمانيون لـ«البيان»: الخرطوم لن تكون إلى جانب الدوحة

السعودية والسودان يشددان على ضرورة محاربة تمويل الإرهاب

■ جدة،الخرطوم - البيان، وكالات

شددت المملكة العربية السعودية والسودان على ضرورة مكافحة الإرهاب وتمويله بما يمثله من تهديد كبير على الأمن والسلم، فيما أبدى برلمانيون سودانيون استياءهم مما أسموه بمحاولات جماعة «الإخوان» اختطاف موقف السودان الداعم بالفطرة للمملكة العربية السعودية والدول الداعية لمكافحة الارهاب لصالح قطر، في وقت حمّل وزير الخارجية المصري سامح شكري قطر مسؤولية تفشي الإرهاب في العراق.

وأكد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز والرئيس السوداني عمر حسن البشير في بيان مشترك أمس، أهمية محاربة الإرهاب والتطرف وتمويله باعتباره يمثل الخطر الأكبر على المجتمعات المسالمة في كل أنحاء العالم، مشددَيْن على التزامهما بكل القرارات الدولية في هذا الشأن. وذكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية «واس»، أن خادم الحرمين والرئيس السوداني، الذي يزور المملكة، بحثا خلال الاستقبال العلاقات بين البلدين الشقيقين، ومستجدات الأحداث في المنطقة. وفي بيان للرئاسة السودانية أكد البشير، استجابة لطلب قيادة السعودية، بالموافقة على التواصل الإيجابي مع الحكومة والأجهزة الرسمية الأميركية خلال الفترة المقبلة من أجل الرفع النهائي للعقوبات المفروضة على السودان، فضلاً عن رفع اسم السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب، معرباً عن شكره لقيادة المملكة لتلك الجهود. على صعيد متصل، أكد وزير الخارجية السعودي عادل بن أحمد الجبير، أن المملكة العربية السعودية تعمل مع الأشقاء في السودان لتحسين علاقاتهم مع الولايات المتحدة الأميركية، ورفع العقوبات المفروضة على السودان ورفع اسمها من قائمة الدول الراعية للإرهاب.

■ سلمان بن عبدالعزيز خلال مباحثات مع البشير في جدة | واس

في الأثناء، قال وزير الخارجية المصري، سامح شكري، إن أهداف مصر والدول الخليجية التي قطعت علاقتها مع قطر تتطابق مع الأهداف العراقية، مؤكداً العمل على القضاء على الإرهاب ومصادر تمويله.

وأضاف، خلال مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره العراقي بالعاصمة العراقية بغداد، أن الإرهاب انتشر في العراق بفضل الدعم والتسليح والتمويل واستقطاب المحاربين وفتح الحدود لنفاذهم إلى الساحة العراقية، مشدداً على أن مصر تسعى إلى تعديل السياسات التي تؤدي إلى ذلك، ومن ضمنها السياسات القطرية، وأن تبتعد عن أي موقف عقائدي كان يؤدى إلى توفير الملاذات الآمنة للعناصر الإرهابية.

وتابع: «هناك إصرار على اتخاذ موقف حاسم من التدخلات القطرية والسياسات المؤثرة في استقرارنا وأمنا من استهداف المنظمات الإرهابية التي تجد دعماً وملاذاً آمناً واحتضاناً من قِبل قطر».

وفي الخرطوم اتسعت دائرة الاصوات السودانية المطالبة باتخاذ مواقف واضحة تجاه ازمة قطر، في وقت تحولت فيه جلسة استدعاء نفذتها لجنة الاعلام بالبرلمان لنائب رئيس الوزراء وزير الاعلام السوداني احمد بلال على خلفية مهاجمته لقناة الجزيرة القطرية واتهامه للقناة باثارة الفوضي تحولت من هجوم علي الوزير الي دفاع عنه من قبل اعضاء اللجنة حيث طالب عدد منهم بإغلاق مكاتب القناة في الخرطوم. وشن القيادي البارز بالحزب الاتحادي الديمقراطي الاصل والنائب في البرلمان السوداني أحمد الطيب المكابرابي هجوماً عنيفاً على دولة قطر واعتبرها حاضنة للفكر المتطرف، وقال ان بلاده تأذت كثيرا من تدخلاتها، مطالبا في ذات الوقت الحكومة السودانية باتخاذ موقف واضح تجاه الازمة الحالية بين دول المقاطعة وقطر، واتهم جهات وتيارات اسلامية موالية للاخوان بمحاولة اختطاف موقف السودان وتجييره لصالح قطر. وقال المكابرابي لـ(البيان) ان حزبه الذي يمثل احد اكبر الاحزاب السياسية في البلاد والشريك الاكبر لحزب المؤتمر الوطني في الحكومة حدد موقفه بشكل واضح تجاه الازمة مع قطر مع المحور السعودي الاماراتي المصري باعتبار ان المطالب التي تقدمت بها دول المقاطعة مطالب مشروعة لتأذيها من تدخلات الاخوان والجماعات الارهابية المتطرفة وما تحدثه من فوضى. وسخر برلماني سوداني آخر من استدعاء لجنة الاعلام بالبرلمان لنائب رئيس الوزراء ووزير الاعلام احمد بلال بشأن تصريحاته التي ادلى بها خلال زيارته للقاهرة مؤخرا وهاجم فيها قناة الجزيرة واتهمها بالتحريض واثارة الفتنة لاسقاط النظام في مصر، و«انقلب الهجوم من الوزير الى رئيس اللجنة الطيب مصطفى وطالبوه بعدم تجيير موقف السودان لصالح قطر، وساند اعضاء اللجنة الوزير في موقفه تجاه قناة الجزيرة وطالبوا بإغلاق مكتبها في الخرطوم».

الرياض: الأزمة قد تتجه إلى الأمم المتحدة

الإمارات: تعنّت قطر يعقد بقاءها في مجلس التعاون

جهود عربية في نيويورك لإلزام الدوحة بوقف دعم الإرهاب

■ تظاهرة في بروكسل احتجاجاً على الدعم القطري للإرهاب | أرشيفية

■ ترجمة - فاتن صبح

دعت الدول العربية الداعية لمكافحة الإرهاب قطر إلى الالتزام بالمبادئ الستة في محاربة التطرف والإرهاب والتفاوض بشأن خطة ذات معايير محددة لتطبيقها. واكدت أن عدم التزام قطر بذلك سيؤدي إلى تصعيد الأزمة قد يؤدي إلى "افتراق طرق"، وأنه في حال استدعى الأمر نقل القضية إلى الأمم المتحدة فسيتم اللجوء إلى ذلك.

وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية نقلاً عن مصادر الأمم المتحدة حضّ الدول العربية الداعية لمكافحة الإرهاب قطر الالتزام بالمبادئ الستة في محاربة التطرف والإرهاب.

وقالت مندوبة الإمارات العربية المتحدة الدائمة لدى الأمم المتحدة، لانا نسيبة، في اجتماع مجموعة المراسلين الصحافيين في الأمم المتحدة: «إذا لم تبدِ قطر استعداداً لقبول المبادئ الأساسية المعنية بتحديد الإرهاب والتطرف في منطقتنا، فإن الأمور ستزداد تعقيداً» بالنسبة لبقائها ضمن مجلس التعاون الخليجي. وأضافت:«لذا فإن المشهد قد يتكشف عن افتراق طرق لمرحلة وجيزة في سبيل إصلاح الأوضاع».

بدوره، قال المندوب السعودي الدائم لدى الأمم المتحدة عبد الله المعلمي إن الدول الداعية لمكافحة الإرهاب تلتزم بالمبادئ المتفق عليها من قبل وزراء خارجيتها في اجتماع القاهرة في الخامس من يوليو الحالي، وتأمل بأن تنضم قطر إليها كذلك. وتتضمن المبادئ الالتزام بمكافحة التطرف والإرهاب والحؤول دون تأمين التمويل والملاذ الآمن للمجموعات الإرهابية، ووقف كافة أعمال التحريض والخطابات المحرضة على الكراهية أو العنف.

وأعرب المعلمي عن اعتقاد الدول الداعية لمكافحة الإرهاب «بأنه يجب أن يكون سهلاً على القطريين القبول بالمبادئ الستة»، وشدد على ضرورة التطبيق والمراقبة باعتبارهما «مكوّنين ضروريين» وعلى أنه «لن تكون هناك أية مساومات فيما يتعلق بالمبادئ». إلا أنه من جهة أخرى أعلن عن إمكانية خوض الطرفين محادثات حيال تفاصيل «تكتيكات» و«أدوات» تطبيق تلك المبادئ، مشيراً إلى وجود «مساحة لإجراء النقاشات والتوصل إلى تسوية». وشرح المندوب السعودي بأن النقاط الثلاث عشرة الأساسية تضمنت بعض المبادئ والأدوات للتوصل إلى تجاوب قطري.

وشدد المعلمي من جهته على أن مستقبل قطر هو مع جيرانها وليس مع «أماكن بعيدة»، في إشارة واضحة إلى تركيا وإيران اللتين تدعمان الدوحة. وقال: «يحتاج إخواننا الأتراك لأن يدركوا بأن عصر التخفي، وإلى حدّ ما التدخل غير المرغوب به في العالم العربي قد انقضى منذ زمن طويل. وإذا أرادت تركيا أن تؤدي دوراً بناءً، فهي مرحب بها، إلا أن محاولة البحث عن مثل هذا الدور عن طريق القواعد والتدخل العسكريين لن يكون مثمراً، ولن يخدم سمعة تركيا في العالم العربي». وأكد مندوب السعودية أن الدول الداعية لمكافحة الإرهاب قد أبلغت الدول العشر غير دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي في الأمم المتحدة بالتطورات، أخيراً، على أمل اللقاء بالدول دائمة العضوية. وفي حين أشار المعلمي إلى ألا نية بنقل النزاع إلى الهيئة الأقوى في الأمم المتحدة، وقال:«لكن إذا تبين لنا ضرورة التحرك قدماً، فسوف نفعل».

دور أميركي

من جهته، أعلن مسؤول في الدول الداعية لمكافحة الإرهاب أن كافة هذه الدول تتمتع بعلاقات قوية مع الولايات المتحدة، وأضاف المسؤول: «إننا نعتقد بأن الأميركيين قد يلعبون دوراً بناءً جداً وبغاية الأهمية في التوصل كما نأمل إلى حل سلمي للأزمة الراهنة». وكان الرئيس الأميركي دونالد ترامب قد اتخذ موقفاً مؤيداً بقوة إلى المملكة العربية السعودية في النزاع الذي نشب، وأعلن جهاراً عن امتعاض أميركا من كون قطر تدعم الإرهاب والمنظمات المتطرفة، وتشكل قوة مزعزعة للسلام في الشرق الأوسط. وترسي مذكرة التفاهم الموقعة بين كل من قطر وأميركا الخطوات التي يمكن لقطر اتباعها لتدعيم حربها على الإرهاب وتحديد مكامن القصور في مراقبة تمويل الإرهاب.

إن كانت الوكالة مخترقة فهل نظام الدوحة مخترق أيضاً؟!

سياسات قطر تتوافق مع ما جاء في بيان أميرها

الدوحة اعترفت بدعمها الإرهاب متذرعة أنها في آخر القائمة

■ دبي - البيان

تدعي الدوحة أن الأزمة اندلعت عقب اختراق وكالة أنبائها، ونشر بيان منسوب لأميرها، الذي تقول إنه «غير صحيح». الدوحة لم تقدم حتى اللحظة ما يثبت اختراق وكالتها فعلاً، أما البيان الأميري، فقد ثبتت صحته عند رصد المستجدات القطرية منذ بدء الأزمة، ومن دون الحاجة حتى للرجوع إلى تاريخ 20 عاماً من السياسات القطرية التي تتفق مع بيان أميرها.

في البيان، أكد أمير قطر أنها تتعرض لـ «حملة ظالمة»، تزامنت مع زيارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب إلى المنطقة، وتستهدف ربطها بالإرهاب، لكن فعلياً لم تكن هناك أية حملات، ودعم قطر للإرهاب مرصود أميركياً قبل أن يكون عربياً. إذ قال ترامب في خطاب له إثر الأزمة، إن «قطر لطالما كانت للأسف ممولة للإرهاب، وعلى مستوى عالٍ جداً». بل وأكد وزير خارجية قطر، دعم بلاده للإرهاب، إذ قال خلال مؤتمر صحافي في روما قبل أسبوعين، إن «قطر تقع في أسفل القائمة بالنسبة للدول المتورطة في دعم هذا الجرم» قاصداً الإرهاب.

كما أن بيان أمير قطر، انتقد إجراءات دول المنطقة بإصدار تصنيفات التنظيمات الإرهابية، ووصف الإرهابيين المدرجين على قوائم الإرهاب العربية، بأنهم «أصحاب نشاط عادي»، لكن فعلياً، فإن هؤلاء مدرجونَ أيضاً على قوائم الإرهاب العالمية، ومعظمهم يعيشون في كنف الدوحة.

دعم الإرهاب

وأكد بيان أمير قطر، أن السلطات في الدوحة لا تتدخل في شؤون الآخرين، لكن التسريبات وما تكشف من الإمارات والسعودية والبحرين ومصر، وصولاً إلى ليبيا، تثبت أن قطر لم تتدخّل وحسب، بل حضرت وشاركت في عدم الاستقرار. ومنها الاتصال الذي تم الكشف عنه بين حمد العطية، المستشار الخاص لأمير قطر، والإرهابي في جمعية الوفاق البحرينية المحظورة، حسن سلطان، والذي يبين فيه المستشار أن القوات القطرية لا تشارك في قوات درع الجزيرة، وأن وجودها صوري من خلال ضابطين فقط، لأن قوانين مجلس التعاون تفرض ذلك. وقال القيادي السابق في التنظيم السري للإخوان، عبد الرحمن بن صبيح، إن الدوحة توفر ملاذاً للهاربين من الإمارات في قطر، وتوفر لهم البنية التحتية وتحتضنهم، مشيراً إلى أن البعض منهم سافر إلى قطر ببطاقات الهوية، و«تنظيم الحمدين» استخرج لهم أوراقاً ثبوتية رسمية، وهم الآن يتنقلون خارج قطر. من جهته، أشار الناطق باسم القوات المسلحة الليبية، العقيد أحمد المسماري، أكثر من مرة، إلى أن قطر جعلت ليبيا مسرحاً للجريمة، وارتكبت جرائم جسيمة ضد الإنسانية. وعودة إلى بيان أمير قطر، فقد أشار فيه إلى توتر العلاقات مع واشنطن، لكنه أكد أن قاعدة العديد، تمثل حصانة لقطر مما أسماها «أطماع بعض الدول المجاورة»، وأنها الفرصة الوحيدة لأميركا لامتلاك النفوذ العسكري في المنطقة، وأنه لا يمكن لأي إدارة أميركية، أن تتخلى عن هذه القاعدة، لكن ترامب أشار إلى أن بإمكانه نقل القاعدة، بالقول «ستكون الأمور على ما يرام، إذا اضررنا للرحيل، فإننا سنجد 10 دول مستعدة لبناء قاعدة عسكرية عوضاً عن تلك الموجودة في قطر».

الوقائع تتحدث

ووصف أمير قطر، في بيانه، حركة «حماس»، بأنها الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني، وأن علاقاته مع ممتازة مع إسرائيل، وهذا ثابت، فقادة «حماس» يعملون من الدوحة. وشدد تميم في بيانه على بناء علاقات قوية مع إيران، بوصفها قُطرياً، تمثل «ثقلاً إقليمياً وإسلامياً لا يمكن تجاهله»، وأنها ضمانة لاستقرار المنطقة. وهذا ما ثبت في اليوم الأول من الأزمة، حين اتصل تميم بالرئيس الإيراني، موجهاً السلطات في الدوحة بالمباشرة في تعزيز العلاقات مع طهران.

أفعال قطر تثبت صحة ما جاء في بيان أميرها، والدوحة تنفي الكلام، ولا يمكنها الدفاع عن الأفعال، وعليه، إن كانت وكالة الأنباء القطرية مخترقة، فهل السلطات القطرية وسياساتها مخترقة أيضاً.

أكدوا أن السعودية لا تـ

محللون أميركيـ

■ واشنطن - وكالات

فند محللون وصحافيون أميركيون ادعاءات قطر وبكائيتها بشأن الإجراءات التي اتخذتها الدول الداعية لمكافحة تمويل الإرهاب بشأنها معتبرين في مقالات ومقابلات احتشدت بها الصحف والمواقع العالمية أن السعودية لا ترغب في تغيير النظام القطري وإنما تريد تغيير سياسته المخربة للمنطقة، مشيرين إلى أن الدوحة تلعب «لعبة مزدوجة» و«قذرة» من خلال دعمها عدداً من الجماعات الإرهابية.

وانتقد الكاتب الأميركي الشهير، تشارلز كروثامر، سياسة دولة قطر، وقال إنها تلعب «لعبة مزدوجة» و«لعبة قذرة» منذ 30 عاماً من خلال دعمها عدداً من الجماعات الإرهابية. وأوضح كروثامر أن الدوحة تلعب «لعبة مزدوجة من خلال اللعب مع الجانب الإيراني واللعب مع الجانب العربي». وتحدث كروثامر عن دعم الدوحة لجماعة «الإخوان» الإرهابية، ودعمها لتنظيم القاعدة، وداعش، وأيضاً حركة حماس. وقال الحكومة المصرية

عبدالله بلحيف النعيمي يرد على مبارك الخيارين

«تبارك فيك الجهل».. غيرة وزير إماراتي على شعبه ووطنه

القصيدة تعكس مستوى أخلاقياً راقياً في الرد على الإساءات الرخيصة

■ متابعة: خلود حوكل

تداول ناشطون في مواقع التواصل الاجتماعي أخيراً قصيدة جديدة لمعالي الدكتورعبدالله بلحيف النعيمي وزير تطوير البنية التحتية، يرد فيها على افتراءات الساقط القطري مبارك الخيارين وتهجمه على شعب الإمارات.

وقد عكست القصيدة مستوى أخلاقياً راقياً من التعاطي مع الصغائر والاتهامات الباطلة من جانب مواطن إماراتي واثق من نفسه وعمق رصيده الأخلاقي، خاصة في المواقف التي تنتصر فيها القيم والمثل العليا على الإساءات الرخيصة مهما كان نوعها ومصدرها. وغنيّ عن القول أن مثل هذه التخرصات تعد مرفوضة، لا سيما إذا كانت موجهة لوطن له مكانته المشهودة عالمياً، ولشعب له سمعته التي ترن كالذهب بين الشعوب، فهنا يبين الخط الأحمر واضحاً وعريضاً ولا يملك الآخرون سوى أن يقفوا عنده ويحنوا الرؤوس.

ردود الفعل تجاه القصيدة المتهافتة التي حواها فيديو العسكري القطري مبارك الخيارين وأساء لشعبنا، الأبي جاءت فورية

وقوية من الجميع، حيث رد كل مشارك بحسب طريقته وأسلوبه، لكن أصالة ابن الإمارات وخلقه الجم تمنعه من رد الإساءة بذلك الأسلوب وتلك الطريقة التي تنم عن جهل المسيء، ومازال البعض يعتبر ما قيل في الفيديو زلة لسان وخطأ بشعاً. بين أيدينا قصيدة معالي الدكتور عبدالله بلحيف النعيمي، وزير تطوير البنية التحتية، وعنوانها (تبارك فيك الجهل) وهي مؤلفة من عشرة أبيات، تعبر عن مشاعر ورأي مواطن غيور على وطنه وشعبه، لم يرغب من خلالها معاليه أن يعطي شخصاً أكبر من حجمه، ولأن العمل لم يكن بالأمر المعيب يوماً، فأهل الإمارات عملوا في البحر بالصيد والتجارة في دول الخليج المختلفة منها دولة قطر ومملكة البحرين ودولة الكويت، أهل الإمارات لم تصنعهم الصدفة ، صنعتهم قدراتهم وكفاءتهم وما لديهم من حضارة، فهم ليسوا مواليد الأمس، شعب يفخر بكل ما أنجز وصنع، فالبواخر والسفن التجارية كانت تنقل البضائع التجارية بين مختلف موانئ منطقة الخليج، فهذا العسكري أخطأ حين قال بأننا عملنا في البيوت، فكان رد معاليه بقصيدة تليق بحضارة الإماراتي الذي لا ينحدر إلى أدنى المستويات، فلديه من الموروث الحضاري الذي بني وأسس تحت مظلة وعزة ومجد الاتحاد بشكل نموذجي لشعب سخي وكريم، ومواقف هذا الشعب واضحة في كل الجبهات ومختلف الميادين، ويشار إليهم بالبنان، هم كرام وأعزة وما نشر فيه من الاستفزاز ما لا يستحق أن يرد عليه.

تبارك فيكَ الجهلُ

تَبَارك فيكَ الجهلُ خيراً وأربكا
وحطّمَ منكَ الوعي إن كنتَ مُدركا
فَصِرْتَ كمن خارت قِواهُ بلا عنا
لتندُبَ بختاً مالَ عنكَ وباركَ
وجالَ بأعماقِ الفؤادِ نصيحة
لقومٍ أرادوا في الحياةِ مَهالِكا
لِمنْ ضاعَ منهُمْ للخيارِ مكانةٌ
فواللهِ قد ظلّ "الخيارين" مَسْلَكا
فنحنُ أناسٌ قد أجاد زمانُنا
بكل خِصالِ المدح فينا وأمسكَ
فلا بعدنا قوم يطيبُ لقاؤُهم
ولا بعدَنا نَعْتٌ ينيرُ مَمَالكا
وليس لنَا بالقولِ إن قلّ شأنُهُ
وليسَ لنَا بالعمي شأناً ومدركا
ف قِف عِندَ شأنِكَ واحتفظ بسذاجةٍ
وإلا فصار القولُ منكَ يُدينُكَ
أفلا سمعتَ بحكمةٍ من ماجدٍ
يُحكى بها دوماً ولا تتهالكا
فإذا أتتك مذمةٌ من ناقصٍ
فاعلم بأنك للكمالِ مُشارِكا

الحوثي يرحب بـ«الخطوات المتقدمة» لتنظيم الحمدين

وزير قطري يعترف بعلاقة بلاده مع الانقلابيين الحوثيين

■ عواصم ـ البيان، وكالات

كشفت الأزمة الحالية مع قطر مزيداً من الوقائع التي تثبت الانحراف القطري وعملها ضد الأمن القومي لدول الخليج. إذ اعترفت صراحة أن مشاركتها في التحالف العربي باليمن كانت اضطراراً وليس برغبة منها، في إشارة مبطنة واضحة تؤكد أنها كانت منذ البداية، ضد تحالف الشرعية في اليمن، ما يفتح الباب أمام سؤال محوري: ما الذي كانت تفعله قطر في التحالف ولأي هدف؟

تصريحات الدوحة هذه جاءت على لسان وزير الدولة لشؤون الدفاع القطري، خالد بن محمد العطية، في مقابلة مع قناة «تي ري تي وورلد» التركية، ونشرت تفاصيلها وكالة الأنباء القطرية الرسمية، أشار فيها العطية أيضاً إلى أن القوات القطرية لم تشارك في العمليات داخل اليمن، بل اقتصر وجودها على الحدود السعودية اليمنية! ما يعزز مجدداً ما أعلنته قيادة تحالف الشرعية في اليمن التي قررت إنهاء مشاركة قطر، بسبب ممارساتها التي تعزز الإرهاب وتدعم تنظيماته في اليمن، وتعاملها مع الميليشيات الانقلابية في اليمن.

وقال العطية إن بلاده وجدت نفسها ملزمة بالمشاركة في التحالف العربي!

كلام الوزير القطري يكشف أن الدوحة شاركت في التحالف العربي من باب رفع الحرج عن نفسها، وقد يكون الهدف أبعد من ذلك باتخاذ هذه المشاركة وسيلة للتغطية على تمتين تحالفها مع إيران والحوثيين خلال فترة مشاركتها في التحالف. وقد جاء قرار دول التحالف طرد قطر من المشاركة بعد ثبوت تواطؤها مع الانقلابيين في تزويدهم بالإحداثيات الخاصة بمواقع التحالف، فضلاً عن توجيههم إلى توقيت الهجمات المناسبة على الحدود اليمنية السعودية.

ويدلل هذا الاعتراف على أن مشاركتها المحدودة بألف فرد تقريباً على الحدود السعودية، كانت رمزية وليست جادة في القضاء على حلفائها الإرهابيين داخل اليمن، والتي ثبت بالدليل القاطع أنها كانت تمولهم وتدعمهم علناً وخُفية، عبر جمعياتها الخيرية، ووسطائها المطلوبين دولياً.

في هذا السياق، رحب رئيس ما تسمى «اللجان الثورية الحوثية» المدعومة من إيران، محمد علي الحوثي، بالتصريحات التي أدلى بها وزير الدفاع القطري خالد العطية، بخصوص مشاركة الدوحة في التحالف العربي لدعم الشرعية باليمن.

وقال وزير الدفاع القطري، إن «قطر وجدت نفسها مجبرة على الانضمام للتحالف العربي في اليمن»، وذلك في أول مرة تعترف فيها قطر بأنها لم تكن راغبة في المشاركة في هذه القوات منذ البداية. ووصف الحوثي على صفحته في فيسبوك تصريحات العطية بـ«الخطوة المتقدمة»، معرباً عن أمله بـ«المزيد من المواقف القطرية»، على حد قوله. وأنهت قيادة التحالف العربي بقيادة السعودية مشاركة قطر في التحالف العربي لدعم الشرعية باليمن، في الخامس من يونيو الماضي.

صحيفة أميركية: على ترامب تحديد مسار تيلرسون

■ إعداد- فاتن صبح

يتواصل التعنت القطري في الأزمة التي تسببت بها مع الدول العربية الداعية لمكافحة الإرهاب حيث تصر الدوحة على نهجها الداعم للإرهاب وتحاول الإفلات من الضغوط عبر مناورات دبلوماسية. وما يزيد الوضع تعقيداً الرسائل المرتبكة فيما يتعلق بالاستجابة الأميركية.

ورأت صحيفة "ذا هيل" أن المهمة الدبلوماسية تقع مبدئياً على كاهل وزارة الخارجية الأميركية "التي إذا أخذنا من أدائها الماضي مؤشراً على أي نتائج مستقبلية، نجد العديد من الأسباب التي تدعو للقلق".

وتمخضت الجولة المكوكية الدبلوماسية لوزير خارجية أميركا ريكس تيلرسون عن إنجاز أساسي تلخّص بالتوصل "إلى تبدّل في مشاعر الاستعداد بالتحلي بالانفتاح على الأقل لتبادل المحادثات، في وضع لم يكن قائماً قبل وصولي".

وذكرت الصحيفة أنه "لسوء الحظ فإن الرئيس الأميركي دونالد ترامب ووزير خارجيته تيلرسون يساندان طرفين مختلفين في النزاع، ففي حين اعتمد ترامب الخيار الصحيح بدعم التكتل التي تترأسه السعودية، اختار تيلرسون مساندة قطر. ومن الواضح أن المعادلة تطرح الكثير من الإشكاليات، ليس أقلها التمرد".

صاحب القرار

قال الرئيس الأميركي الأسبق جورج بوش يوماً: "أنا صاحب القرار"، فيما يتعلق بوزير دفاعه دونالد رامسفيلد، سيء السمعة آنذاك. وينبغي على ترامب اليوم أن يقرر مسار وجهة دفة سياسته الخارجية والحكومة التي تعمل في ظل عهده، على حد قول الصحيفة. ولا يمثل نهج تيلرسون سوء الخيارات السياسية وحسب، بل يبعث برسائل مشوشة، تخلق العديد من التداعيات الارتدادية غير المجدية. يتمثل أولاها بما يمكن أن تسفر عنه من قيادة المفاوضات إلى الشلل لاعتقاد قطر بأنها يمكن أن تتوقع استجابةً أميركية مختلفة أو أفضل حالاً. كما يمكن أن تؤدي إلى حيث تدخل أميركا في مفاوضات ضد نفسها وتساهم في تعقيد الأمور أكثر، وتبدو غير ملائمة في السياق. والأسوأ أنها تحاول أن تحفز على نوع من المغامرة الإقليمية التي يسعى ترامب لتغييرها.

وقالت الصحيفة إن خطاب ترامب الأخير من الرياض أعاد التأكيد على النفوذ والقيادة الأميركية، ودعا إلى التحرك الجماعي. أما مقاربة تيلرسون فقد تحصد نوعاً من الشك بين الحلفاء يؤدي إلى المزيد من إطلاق اليد في السياسة الخارجية.

ريد تغيير النظام القطري

ون: الدوحة تلعب «لعبة قذرة»

في حرب ضد «الإخوان» والإرهاب في سيناء، وكل هذا يُدْعم بشكل غير مباشر أو مباشر من قِبل قطر. بينما قالت خبيرة شؤون الشرق الأوسط ورئيسة تحرير موقع «فورين ديسك» الإخباري ليزا دفتري،، إن الأزمة السياسية في الخليج ناتجة عن تراكمات تاريخية كبيرة لا تقتصر على قضية تسريبات وكالة الأنباء القطرية، مضيفة أن السعودية التي عانت من سياسات أميركية محابية لإيران وبرنامج عملها المشبوه ترغب بالاستفادة من تبدل الأجواء والحد من ذلك النفوذ مع التغيير الحاصل بأميركا.

تغيير سياسات لا نظام

وقللت دفتري، في مقابلة مع CNN من أهمية ما جاء في مقال واشنطن بوست حول الاختراق الذي تعرضت له وكالة الأنباء القطرية ودوره في تصعيد الأزمة بالخليج قائلة إن جذور الخلاف أكبر بكثير. وحول ما إذا كانت السعودية تسعى لتبديل النظام في قطر ردت المحللة السياسية بالقول: «السعودية لا تريد تغيير النظام في قطر بل تغيير توجهات النفوذ في المنطقة فقد رأينا خلال السنوات الثماني السابقة سياسات على وئام مع القوى الشيعية في المنطقة، وذلك بدفع من الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما، الذي منح الإيرانيين المال والاتفاقيات الخاصة بالملف النووي».

دولة الأشرار

وأكد ديفيد أندرو واينبرغ من مؤسسة الدفاع عن الديمقراطيات بحسب صحيفة «نيويورك بوست» أنه بعد دراسة السجلات المتاحة وجد أنه «من المستحيل التعرف إلى حالة واحدة محددة اتهمت أو دانت أو اعتقلت خلالها قطر أفراداً مطلوبين من قبل الولايات المتحدة أو الأمم المتحدة». وبحسب الصحيفة الأميركية فإن دولة قطر «لا تموّل الإرهاب فحسب بل تؤوي الأشرار أيضاً».

مصادر لـ«البيان»:

حلفاء قطر يقفزون من «السفينة الغارقة»

الأيام المقبلة ستشهد مواقف حزبية تتبرأ من أي تحالف مع «تنظيم الحمدين»

■ تونس- الحبيب الأسود

أكدت مصادر دبلوماسية عربية بالعاصمة التونسية لـ«البيان» أن أحزاباً ذات مرجعيات إخوانية في عدد من الدول العربية تتجه إلى التخلي عن تحالفها مع قطر، وتغيير مواقفها خلال الأيام القليلة المقبلة في مسعى منها للقفز من «السفينة القطرية الغارقة».

وأضافت المصادر أن هذه الأحزاب باتت تعتقد أن تنظيم الحمدين يواجه عزلة إقليمية ودولية ستطول، وقد ينهار في أي وقت، وبالتالي فإن التعويل على التحالف معه بات عملاً انتحارياً، سيدفع بها إلى الانهيار التام في حال انهياره.

وأردفت المصادر أن الأيام المقبلة ستشهد مواقف حزبية تتبرأ من أي تحالف مع تنظيم الحمدين، خصوصاً في ظل توصل أحزاب إخوانية بتقارير تشير إلى أن انهيار النظام القطري سيؤدي آلياً إلى إفلاس حلفائه في المنطقة.

وأشارت إلى أن قيادات إخوانية باتت شبه متأكدة من الأزمة القطرية ستستمر، وقد تشهد تصعيداً خلال الأيام المقبلة بكشف المزيد من الملفات التي تثبت تورط تنظيم الحمدين وحلفائه في دعم الإرهاب العالمي، إضافة إلى أن تلك القيادات باتت على يقين بأنها لا تستطيع تجاهل النفوذ الذي تتميز به الدول العربية الداعية لمكافحة الإرهاب.

واستشهدت المصادر بالتقارير الإعلامية التي أكدت أن قيادة حركة حماس الفلسطينية طلبت من الجزائر استضافة القيادات التابعة للحركة التي لم تجد ملجأ حتى الآن بعد الإعلان عن إمكانية طردها من قطر، وتعيش ظروف صعبة متنقلة بين دول عدة.

وقالت التقارير إن «حماس» اختارت الجزائر لتكون مستقراً لها، حيث طلبت الحركة بشكل رسمي من الجزائر أن تفتح أبوابها أمام قيادات حماس التي تتنقل بين ماليزيا ولبنان دون الاستقرار، لكن الجزائر لم تقم بالرد على طلب حركة حماس حتى اللحظة وطلب المسؤولون بالجزائر من قيادة الحركة الانتظار ودراسة الطلب.

ونص طلب حركة حماس من الجزائر إمكانية استيعاب بعض القيادات السياسية للحركة، حيث ردت الجزائر على الحركة أنها تدرس الموضوع وأن أي من قياداتها إلى الجزائر دون تنسيق مسبق.

وبحسب التقرير فإن الحركة لا تريد أن تضع كل ثقلها السياسي والعسكري في بلد واحد حيث تسعى لأن يكون لها مقرات في دول عدة منها ماليزيا ولبنان وطهران وقطاع غزة حتى لا يحدث معها كما حدث في قطر حيث طردت قطر قيادة حركة حماس من أراضيها قبل نحو شهر ونصف الشهر استجابة للضغوط العربية والأميركية ما أدى لتشتت قيادة حماس.

وكان زعيم حركة «إخوان الجزائر» عبد الرزاق مقري، قد سبق الجميع عندما أقر في تصريحات صحافية بوجود علاقة تجارية سرية بين قطر وإسرائيل منذ عام 1996، وقال إن الدوحة تعتمد على قناة الجزيرة كونها كياناً سياسياً، يلعب دوراً كبيراً في إشعال الثورات داخل المنطقة.

التقرير السنوي لوزارة الخارجية الأميركية:

الإمارات لعبت دوراً فعالاً في مكافحة الإرهاب والتطرف

■ التقرير يشيد بجهود الإمارات في دعم التحالف الدولي ضد «داعش» ودورها في هزيمة القاعدة باليمن

■ انتقادات لإيران لاستمرارها في دعم وتمويل الإرهاب

■ دبي ـ البيان

أشاد التقرير السنوي لوزارة الخارجية الأميركية الصادر أمس بالجهود الإماراتية بمكافحة الإرهاب، وتعاونها البنّاء مع الولايات المتحدة في مجال مكافحة الإرهاب، وكذلك جهود الدولة في دعم التحالف الدولي ضد «داعش» ودور القوات المسلحة الإماراتية في هزيمة التنظيمات الإرهابية باليمن.

على الجانب الآخر، انتقد تقرير وزارة الخارجية الأميركية النظام المالي القطري الذي يتيح للإرهابيين استخدامه من أجل تمويل التنظيمات المتطرفة، كما انتقد تراخي أجهزة الأمن القطرية وعدم فاعليتها في ملاحقة الإرهابيين، وأشار إلى مواصلة إيران زعزعة استقرار المنطقة عبر دعمها المنظمات الإرهابية.

إشادة بالإمارات

أشاد التقرير السنوي لوزارة الخارجية الأميركية الإماراتية بمحاربة الإرهاب ومكافحة التطرف العنيف بالتعاون مع الولايات المتحدة، ودعم التحالف العالمي لهزيمة «داعش»، ومبادرات الرسائل المضادة، مثل مراكز الصواب وهداية.

وجاء في تقرير الخارجية الأميركية أن الإمارات العربية المتحدة عززت الملاحقات القضائية لمكافحة الإرهاب في العام الماضي، مع نظر محكمة أمن الدولة في المحكمة الاتحادية العليا أكثر من ثلاث عشرة قضية منفصلة تتعلق بالإرهاب، وشمل معظم الحالات المتهمين بالدعم أو الانضمام إلى منظمات إرهابية، بما في ذلك داعش والقاعدة في شبه الجزيرة العربية وجبهة النصرة والإخوان وما يسمى بحزب الله.

وقال التقرير إن دولة الإمارات العربية المتحدة حافظت على مستوى عالٍ من الفعالية في مكافحة الإرهاب والتطرف العنيف، وأشاد بالدور البنّاء للإمارات ضد التنظيمات الإرهابية في اليمن، حيث نجحت القوات المسلحة الإماراتية العاملة في صفوف التحالف العربي الذي تقوده السعودية في اليمن في تطهير مدينة المكلا الساحلية من جماعات «القاعدة في شبه الجزيرة العربية» في أبريل، ومن البلدتين الساحليتين بلحاف وبير علي في ديسمبر.

واستمرت الأجهزة الأمنية الحكومية في رصد الإرهابيين المشتبه فيهم في الإمارات العربية المتحدة، كما حسّنت جمارك دولة الإمارات العربية المتحدة والشرطة والوكالات الأمنية الأخرى أمن الحدود، وعملت مع السلطات المالية على مكافحة تمويل الإرهاب، وقد عقدت مراكز بحثية ومؤسسات بحثية، مقرها الإمارات العربية المتحدة، بما في ذلك مركز الإمارات للسياسات، ومركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية وغيرها، مؤتمرات وندوات وموائد مستديرة حول مكافحة الإرهاب والتطرف العنيف.

وأشار التقرير إلى تعاون الإمارات بشكل وثيق مع الجهات الأميركية المكلفة بإنفاذ القوانين، لزيادة قدرات الإمارات في مجال مكافحة الإرهاب، وأشادت بالقدرات المتقدمة لأجهزة الأمن في مكافحة الإرهاب.

وأشار التقرير إلى الجهود الإماراتية في مكافحة التطرف العنيف وتعزيز التسامح، حيث أنشأت الحكومة منصب وزير الدولة للتسامح في فبراير. وفي يونيو، أطلقت الحكومة «البرنامج الوطني للتسامح» جزءاً من مبادرة رؤية 2021.

وواصلت حكومة الإمارات العربية المتحدة دعم مركز «هداية»، المركز الدولي للتميز لمكافحة التطرف العنيف الذي تستضيفه أبو ظبي. وقد شاركت دولة الإمارات العربية المتحدة في تأسيس مركز «صواب» كشراكة تعاونية لمواجهة رسائل داعش عبر الإنترنت. وفي عامه الثاني من العمل، خطا مركز صواب خطوات كبيرة في تنظيم مجتمع على الإنترنت لمواجهة روايات داعش، واستقطب أكثر من مليون متابع.

قطر والإرهاب

في المقابل، وجّه تقرير وزارة الخارجية الأميركية انتقادات موجعة إلى النظام المالي القطري، ووصفه بأنه يساعد الإرهابيين الذين يستخدمونه في أنشطتهم وعملياتهم، كما انتقد التقرير عدم إخضاع قطر المنظمات الخيرية للرقابة الصارمة، إذ إنها غير ملزمة بتقديم تقارير عن أنشطتها، بما فيها المشبوهة، وانتقد التقرير الأجهزة الأمنية ووصفها بالضعيفة، ويعمل في معظمها أفراد غير قطريين، وهو ما يؤكد صحة القرارات التي اتخذتها الدول الداعية لمكافحة الإرهاب، بإدراج هذه المنظمات ضمن قوائم الجهات الإرهابية.

وعلى الرغم من محاولات التضليل القطرية، كشف تقرير وزارة الخارجية الأميركية أن قطر لم تلتزم بتوصيات الأمم المتحدة المتعلقة بتجميد الأفراد والمنظمات المدرجة على قائمة مجلس الأمن الدولي للمنظمات الإرهابية بشكل كامل، مؤكداً أن الإرهابيين الذين يقيمون في قطر ما زالوا قادرين على استغلال النظام المالي في البلاد.

ووجّه التقرير انتقادات إلى الأجهزة الأمنية في دولة قطر، وقال: «إن القوى العاملة في قطاع الأمن في دولة قطر محدودة في نطاقها، وتعتمد معظم الوكالات العاملة على حفظ الأمن على أفراد من دول أخرى، مما جعلها غير فعالة بالقدر المطلوب، لأن الأفراد لا يخضعون للتدريب بشكل فعال». وأكد التقرير أن المنظمات غير الهادفة إلى الربح، في إشارة إلى «الجمعيات الخيرية»، ليست ملزمة بتقديم تقارير عن معاملاتها.

إيران تزعزع الاستقرار

في الأثناء، اتهمت وزارة الخارجية الأميركية إيران باستمرارها في دعم وتمويل الجماعات الإرهابية في سوريا والعراق، ومناطق أخرى بالشرق الأوسط، ودعم حزب الله وعناصر إرهابية لزعزعة الاستقرار في العديد من الدول. وأشارت، في تقريرها السنوي، إلى أنه منذ عام 1984 تم تحديد إيران دولةً محورية في دعم الإرهاب، ولا تزال طهران تحاول استغلال العديد من الجماعات الإرهابية لزعزعة الاستقرار في الشرق الأوسط.

وأضاف التقرير أن إيران استخدمت قوات «فيلق القدس»، التابعة للحرس الثوري الإيراني، في تحقيق أهداف سياسية خارجية، وتوفير الغطاء لعمليات استخباراتية، وزعزعة الاستقرار في الشرق الأوسط. واستعرض التقرير اعتراف إيران بتدخل قوات الحرس الثوري في النزاعات في سوريا والعراق. ووصفت الخارجية الأميركية «فيلق القدس» بأنه يمثل الآلية الأساسية بالنسبة لإيران لزراعة ودعم الإرهابيين في الخارج. وقالت إن إيران قدمت دعماً لجماعات مسلحة نفذت عمليات إرهابية في البحرين، وتضمن الدعم الإيراني أسلحة وتمويلات وتدريبات لمقاتلين. وفي السياق نفسه، أكد التقرير الأميركي أن إيران ترفض حتى الآن تسليم عناصر تابعة لتنظيم «القاعدة»، وترفض الكشف عن هوية العناصر المحتجزة من التنظيم لديها.

الهجمات الإرهابية في مصر

أكد تقرير وزارة الخارجية الأميركية أن العدد الإجمالي للهجمات ضد الأهداف المدنية في مصر انخفض خلال منتصف العام، مرجحةً أن تكون الجماعات المنفذة لهذه العمليات تتلقى تمويلات وتوجيهات من الخارج، وفي الوقت نفسه لا يوجد دليل على الوجود الكثيف للإرهابيين داخل مصر. وأضافت الخارجية، في بيانها، أن الجيش المصري تصدى خلال عام 2016 للكثير من الهجمات الإرهابية التي شنها متطرفون على أهداف حكومية وعسكرية ومدنية. وقالت إن القوات المسلحة المصرية نفذت حملة كبرى تحت عنوان «حق الشهيد» ضد الإرهابين في شمال سيناء، بدءاً من سبتمبر 2015 حتى عام 2016.

الانتقادات الأميركية الموجهة لقطر

- استخدام الإرهابيين لنظامها المالي لتنفيذ أنشطتهم وعملياتهم
- عدم قيامها بإخضاع المنظمات الخيرية المشبوهة للرقابة
- تجاهل التوصيات الأممية بتجميد الأفراد والمنظمات المدرجة على قوائم الإرهاب

«فايننشال تايمز»: المقاطعة ترفع كلفة الأعمال

■ دبي-وائل الخطيب

ذكرت صحيفة فايننشال تايمز، أن رجال الأعمال في قطر الذين كانوا يعانون من انخفاض أسعار البترول أصلاً، يقولون إن مقاطعة بعض الدول العربية أحدثت حالة من الارتباك ورفعت التكاليف بالنسبة للأعمال والشركات خاصة مع ارتفاع تكلفة الشحن والنقل.

ومن شركات البناء إلى الاستشارات المالية، بات القطاع الخاص في حالة من الترنح. ونقلت الصحيفة عن أحد المقاولين قوله إن قطر كانت جذابة للمستثمرين، غير أن الكلفة زادت. وأضاف أنه في حين يمكننا الحصول على مستحقاتنا بالريال القطري الآن، فهل سيكون ذلك صحيحاً في المستقبل؟وفي ظل إغلاق منفذها البري الوحيد مع السعودية اضطرت قطر إلى إنفاق مبالغ طائلة على النقل الجوي والشحن وفي الوقت الذي رفض فيه مسؤول قطري الالتزام بتعويض قطاعات الأعمال المتأثرة فإن رجال الأعمال بدأوا يشعرون بوطأة المقاطعة.

■ قفزات كبيرة في أسعار مواد البناء | ا ب

أرباح البنوك القطرية تهوي في الربع الثاني

■ دبي ـ رامي سميح

أظهرت نتائج أعمال البنوك المقيدة في بورصة قطر تراجعاً ملحوظاً في أرباحها خلال الربع الثاني في مؤشر على تضرر أعمالها جراء قطع عدة دول عربية لعلاقتها الدبلوماسية مع الدوحة.ووفق البيانات المنشورة على موقع بورصة الدوحة هوت أرباح العديد من البنوك القطرية خلال الربع الثاني بصورة حادة حيث تراجعت أرباح البنك التجاري القطري 58,4٪ إلى 88,37 مليون ريال خلال الربع الثاني من العام الجاري مقارنة بـ 212,28 مليون ريال في الفترة نفسها من 2016. كما تراجعت أرباح البنك 64,1٪ في النصف الأول إلى 179,59 مليون ريال.وانخفضت أرباح «بنك الدوحة» 0,56٪ إلى 352 مليون ريال خلال الربع الثاني مقابل 354 مليون ريال خلال الفترة المقارنة من 2016.

وقال المحلل المالي، عمرو حسين إن الشركات والبنوك القطرية التي أعلنت عن نتائجها حتى الآن أظهرت تراجعاً في الأرباح خلال الربع الثاني، وهو ما يعد مؤشراً سلبياً على تضررها بشكل كبير جراء المقاطعة.

وأضاف أن هناك أيضاً تراجعاً ملحوظاً في ودائع غالبية البنوك، خصوصاً وأن معظم البنوك القطرية تعتمد بشكل كبير على الودائع الخارجية خصوصاً من دول التعاون.

مخاطر

في سياق متصل، ذكر تقرير لشركة الوطني للاستثمار أن مقاطعة الدول العربية لقطر تسبب في زيادة معدلات المخاطر مع وضع بعض الضغوط على السيولة القطرية.

وأشار التقرير إلى ارتفاع عوائد أداوت الدين القطرية على خلفية ارتفاع المخاطر الجيوسياسية بالنسبة لقطر حيث ارتفعت عوائد السندات السيادية القطرية المستحقة في 2021 متخطية 3٪ وأنهت الربع الثاني من 2017 عند مستوى 3,12٪، مرتفعة بواقع 45 نقطة أساس.

ونوه التقرير إلى ارتفاع أسعار مبادلة مخاطر الائتمان في قطر حيث بلغت أسعار مبادلة مخاطر الائتمان 118 نقطة أساس، مرتفعة بواقع 48 نقطة أساس خلال الربع الثاني من 2017 فيما يعد أعلى معدلاتها منذ عام.

■ مصارف الدوحة تفقد أرباحها وسط قلق العملاء | البيان

ضاحي خلفان خلال مؤتمر القيادات والإعلام أثناء الأزمات:

حملات قطر الإعلامية مبرمجة والأدلة موثّقة

■ ضاحي خلفان متحدثاً خلال الملتقى

■ جاسم ميرزا وأشرف ريفي وسميح المعايطة وعلي الشعيبي خلال الجلسة الثانية في الملتقى | من المصدر

■ الدوحة استغلت إعلامها لتأجيج الفتن ونشر الشائعات

■ الإعلام المحترم يعكس الواقع وينقله بصدق وشفافية

■ الإعلام الجديد أثبت قدرته على التأثير في الرأي العام

■ المشاركون في الملتقى بحثوا الآثار المدمرة للشائعات على المجتمع

■ دبي- شيرين فاروق

قال معالي الفريق ضاحي خلفان تميم نائب رئيس الشرطة والأمن العام في دبي، إن قطر اعتادت على شن الحملات الإعلامية المبرمجة على دول الخليج منذ 20 عاماً، بهدف تشويه صورة قادتها وإثارة الشارع ضدهم، وأن الأدلة على ذلك موثقة.

وذكر خلفان لـ«البيان» على هامش فعاليات اليوم الثاني للملتقى العلمي «القيادات والإعلام أثناء الأزمات»، الذي تنظمه القيادة العامة لشرطة دبي، وجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، ممثلة بمركز الأزمات وتطوير القيادات العليا، في نادي الضباط بمنطقة القرهود، أن على تنظيم الحمدين مراجعة سياسته أولاً، بدلاً من اتهامه للسعودية والإمارات والكويت والبحرين، بأنهم على خطأ.

وتابع معاليه أن الدوحة استغلت إعلامها كمصدر ثري ورئيس للمعلومات التي ترغب في نشرها وبثها للعالم «ونرى ما حدث في كثير من الدول العربية، حيث ساهمت بعض المؤسسات الإعلامية غير الحيادية والموجهة في نشر المعلومات المغلوطة والشائعات، التي أججت الفتن الداخلية، وأدت بدورها إلى تصاعد العنف غير المبرر، الذي ما لبث أن تحول إلى أزمات أمنية خطيرة، باتت عبئاً على المؤسسات الأمنية»، لافتاً إلى أن «على وسائل الإعلام الحيادية والصادقة، نشر المعلومات الصحيحة والكاملة، وتصحيح الأفكار الهدامة التي تنشرها هذه المؤسسات الإعلامية المضللة».

وأوضح أن الإعلام الجاد والمحترم، هو الذي يعكس الواقع وينقله بصدق وشفافية وحيادية، بدون أي نوع من التهوين أو التهويل، وأن الإعلام الصادق، هو الذي لا يزيّف الحقائق ولا يضلل الرأي العام، ولا ينشر الشائعات، ولا يحدث الفتنة في المجتمع الخليجي الموحد منذ سنوات طويلة.

وأضاف خلفان أن العالم شهد في الآونة الأخيرة، العديد من الاضطرابات والتحديات الأمنية التي تؤثر في مقدراته ومكتسباته، ويمثل الإعلام لاعباً رئيساً في هذه التحديات، إما بدوره الإيجابي الذي يتمثل في معالجة هذه المشاكل والاضطرابات ونشر الوعي والعمل على توحيد الصف، وإما بدوره السلبي، الذي يسهم في تأجيج الصراع والعنف وزرع الفتن ونشر الأفكار الهدامة والمتطرفة، وأن الإعلام له علاقة ثنائية وثيقة بالأمن وقت الأزمات، لأن قدرته في التأثير في الرأي العام، جعلت منه الوسيلة الأكثر تأهيلاً للتعامل مع الأزمات، الأمنية منها بخاصة، في مراحلها المبكرة، حيث تعتمد بعض الجهات على وسائل الإعلام، كعنصر مؤثر وفعال في استراتيجيتها لإدارة هذه الأزمات، لذا، يفترض على وسائل الإعلام أن تتعامل بحذر ومسؤولية، وأن يكون أداؤها على درجة عالية من الدقة والمصداقية والحيادية، لأن الرسائل التي توجهها خلال الأزمات، تكون عنصراً رئيساً ومؤثراً في تصاعد حدّة الأزمة أو خمودها، كذلك ترتبط وسائل الإعلام بعلاقة ثنائية متبادلة مع المسؤولين والقيادات ومتخذي القرار، حيث ينقل إليهم صورة المجتمع، وبالتالي، يمثل لهم مصدراً رئيساً غنياً وثرياً بالمعلومات، وعلى الطرف الآخر، أن ينقل معلومات تفصيلية حول المشكلة أو الأزمة من المسؤولين والقيادات إلى الجمهور، بغرض التوعية أو تقديم الدعم أو المساندة أو إظهار الحقائق.

ونوه خلفان بأنه، وفي الآونة الأخيرة، ظهر على الساحة ما يسمى بالإعلام الجديد، وما لبثت أن ظهرت معه إيجابياته العديدة وسلبياته الخطيرة، ولكن الواضح والجلي، قدرته الكبيرة في التأثير في الرأي العام، والتي تفوق بكثير قدرة الإعلام التقليدي، لما له من إمكانات وسمات، بخلاف كونه الوسيلة الأوسع انتشاراً والأكثر جماهيرية والأكثر إتاحة وسهولة.

دور المتحدث الإعلامي

وخلال الجلسة الثانية في الملتقى «دور المتحدثين الإعلاميين في الأزمات... سماتهم ومشاكلهم وتطور أدائهم»، التي تحدث فيها كل من سميح المعايطة وزير الإعلام الأردني السابق، والعميد الدكتور جاسم خليل ميرزا مدير إدارة الإعلام الأمني في القيادة العامة لشرطة دبي، والدكتور علي قاسم الشعيبي خبير ومفكر إعلامي.

استعرض المعايطة في ورقة عمل قدمها بعنوان «تعامل الناطق الرسمي مع الإعلام»، المهمات الأساسية للناطق الإعلامي والمواصفات الشخصية والمهنية، التي يجب أن يتمتع بها، إضافة إلى العوامل التي تساعد الناطق الإعلامي على النجاح في عمله، سواءً كان عملاً اعتيادياً أو في ظروف طارئة.

وشدد على أهمية تكييف الناطق الرسمي في مختلف الجهات الحكومية الرسمية مع التطورات التقنية المتسارعة في مجال الإعلام، وعمله على إزالة مختلف العوائق والمشاكل التي يتعرض لها في عمله، أو خلال تواصله مع وسائل الإعلام.

جدلية العلاقة

بدوره، قدم الدكتور علي قاسم الشعيبي ورقة عمل حول «جدلية العلاقة بين إدارة الأزمة وتكوين المتحدث الرسمي»، أكد فيها على أهمية إعداد وتطوير مهارات المتحدث الرسمي في إدارة الأزمات، بحيث يكون قادراً على إدارة حوار مُقنع وعملي، خاصة أن معظم أداء المتحدثين الذين استضافتهم القنوات التلفزيونية والإذاعات العربية والخليجية، لم يكن مقنعاً أو قادراً على إدارة الأزمة إعلامياً لعدة أسباب، أهمها قلة الخبرة وضعف التكوين المهني للناطق الرسمي، وعنصر المفاجأة في حدوث الأزمات، وأن وسائل الإعلام غير مستعدة أصلاً للتعامل مع الأزمات.

وحث الشعيبي على أهمية إعداد ناطق إعلامي عسكري ومحلل عسكري، ليكون واجهة للتعامل مع الأزمات وقت حدوثها، في ظل ما يشهده العالم العربي من تطورات كبيرة في مجال الإعلام.

وأكد المتحدثون خلال الملتقى أهمية وجود متحدث إعلامي رسمي مُتمكن في عمله للرد على الاستفسارات، وله سمات ومواصفات خاصة، تُمكنه من أن يكون جاهزاً وقادراً على مواكبة كل المستجدات، سواء في ما يتعلق بالأزمة، أو ما يتعلق بالتطورات الحاصلة في العالم الافتراضي ومواقع التواصل الاجتماعي.

التعامل مع الشائعات

وتطرقت الجلسة الثالثة للملتقى، والتي أدارها الدكتور محمد مراد عبد الله مستشار نائب رئيس الشرطة والأمن العام في دبي، لاستشراف المستقبل، إلى موضوع التعامل مع الشائعات والحملات الإعلامية المعادية أثناء الأزمات، وتحدث فيها كل من: الدكتور فهد الشليمي خبير أمني واستراتيجي كويتي، والدكتور عبد الله العساف رئيس قسم الإعلام المتخصص في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، والمقدم فيصل القاسم من القيادة العامة لشرطة دبي.

وقدم الدكتور الشليمي ورقة عمل بعنوان "الدور المحوري للإعلام في إدارة الأزمات والكوارث"، أكد خلالها أن الإعلام يلعب دوراً محورياً في تبيان الحقائق للمواطنين والجمهور في حالات الكوارث والأزمات، وأنه في الحالات الناتجة عن وجود وحدوث الكوارث المفاجئة، يلعب دوراً هاماً وحيوياً في إيصال المعلومات الإيجابية المتوفرة من المؤسسات الحكومية إلى أفراد الجمهور، ما يقلل فرص التأويلات والتخمينات بين صفوف المواطنين وعدم إصابتهم بالخوف والفوضى.

وأوصى الدكتور الشليمي مؤسسات الدول الإعلامية، بالعمل على تحضير الكوادر المؤهلة لنقل الرسالة الإعلامية الإيجابية خلال الأزمات، وتجنيب المواطنين التعرض للأخبار الكاذبة والمُلفقة من بعض الجهات المعادية، مشدداً على أهمية أن يلعب الإعلام دوراً مهماً في تزويد الجمهور والعامة بالحقائق والإجراءات عن تعريف الأزمة عند وقوعها وطبيعتها، وكيفية التصرف خلالها لمواجهة الشائعات أو التحوير أو التشويه وكسر الثقة وهيبة الدولة في عقل المواطن، في حالة نقص المعلومات أو النقص في إشعارها.

بُعد إعلامي

بدوره، تحدث الدكتور عبد الله العساف عن "التعامل مع الشائعات والحملات الإعلامية المعادية أثناء الأزمات"، مشيراً إلى أن البعد الإعلامي يحتل مكانة هامة في أدبيات دراسة الأزمات، حيث يعد أداة رئيسة وفعّالة من أدوات إدارة الأزمة، سواء على المستوى الخارجي أو المستوى الداخلي للدول، مؤكداً في الوقت ذاته، أن الجهود الإعلامية تظهر كإحدى الدعامات الأساسية لمواجهة هذه الأزمات، وما يصاحبها من شائعات أو أخبار مغلوطة.

ولفت إلى أن الإشاعة تعد من أهم وسائل الحرب النفسية والاجتماعية، لأنها تستعمل بفاعلية وقت الحرب والسلم، لما تتميز به من تأثيرها في عواطف الجماهير وقدرتها على الانتشار، مبيناً أن الأزمات تعد وقتاً خصباً لنموها وازدهارها، مؤكداً في الوقت ذاته، أن الكثير من الأزمات مصدرها الوحيد هو الإشاعة التي تم إطلاقها بشكل مدروس، وتم توظيفها بشكل احترافي، لذلك يجب مواجهتها والاستعداد لها بشكل مهني.

وقدم المقدم فيصل عيسى القاسم ورقة عمل بعنوان: "الإعلام الأمني ودوره في توجيه الآراء ودحض الشائعات"، تحدث فيها عن تعريف الإعلام ودوه في المجتمعات وقوته على التغيير والدور الحيوي الكبير له في توجيه الآراء، وقيادة الأفراد أثناء الأزمات، مستعرضاً أهم السبل والطرق الواجب اتباعها خلال مواجهة الشائعات.

خبير كويتي: «الجزيرة» تزيّف الحقائق منذ 20 عاماً

■ دبي- البيان

ذكر الدكتور فهد رفاعي الشليمي الخبير الأمني والاستراتيجي في دولة الكويت، أن 10 دول عربية تحتج على نظام الحمدين، وهو رقم ليس بالصغير، وأن قناة الجزيرة تمكنت خلال سنوات، من أن تنشئ لنفسها قاعدة جماهيرية عريضة، تقدر بالملايين، وأن عملها على مدار سنوات يحتاج إلى سنوات أخرى، لكشف التزييف في الحقائق الذي كانت تستخدمه.

وبين أن قطر تعمل منذ 20 عاماً على تجنيد الإعلام لصالح أهدافها، وأنها حرصت على إطلاق قناة الجزيرة بالإنجليزية منذ سنوات، لتبث أفكارها إلى العالم، ولا يخفى على أحد أنها نجحت خارجياً، وكل دول الخليج نجحوا داخلياً.

وقال الشليمي إن الإعلام يجب أن ينطلق من الداخل إلى الخارج بلغة عالمية، وأن الإعلام العربي لا يصل إلى الآخرين إلا بلغتهم، مشيراً إلى أن المقاطعة أطلق عليها الإعلام القطري "حصار"، وأن قطر استغلت الكوادر الخارجية والسفراء والجمعيات الأهلية والحقوقية وغير الحكومية لخدمة أهدافها وفق استراتيجية عالمية.

واستنكر الشليمي تراجع المسؤولين واحتجابهم عن الإدلاء بآرائهم علانية، وأنه على سبيل المثال، لا يعقل أن يكون 7 أو 10 متحدثين فقط في كل دولة، والبقية في الظل وخلف الكواليس متفرجين لأي اعتبارات، موضحاً أن مسؤولية الجميع، تحتم عليهم كشف الحقائق علانية دون خوف، وأن بعض المسؤولين يتهربون من الإعلام والتصريحات لأسباب غير مفهومة أحياناً.

وناشد الشليمي السفراء والمتحدثين الإعلاميين الرسميين، بذل المزيد من الجهد للإدلاء بالمعلومات وكشفها للجميع، وأن يكون هناك متحدثون في كل سفارة للتواصل مع الإعلام بشكل أكثر انفتاحاً وشفافية، وأن كل ملحق إعلامي مسؤوليته تسويق سياسات دولته وتوضيحها للآخرين.

جلسة

انتشار الشائعات فرض التعامل مع الإعلام الموازي

قال بالقاسم الكتروسي نائب الأمين العام للمنظمة الدولية للحماية المدنية في جنيف، إن انتشار الشائعات جعل لزاما على القائد التعامل مع الإعلام الموازي، خوفاً من تداعيات ما يتم نشره من معلومات تنعكس سلباً على المجتمع، لذلك يجب تدريب القادة على مواجهة الإعلام الموازي ومخاطره.

جاء ذلك خلال الجلسة الأولى في الملتقى والتي أدارها العميد غيث غانم السويدي مدير أكاديمية شرطة دبي، بعنوان «القيادات والتعامل مع الإعلام الجديد أثناء الأزمات»، وتحدث فيها اللواء أشرف ريفي وزير العدل السابق ومدير قوى الأمن الداخلي السابق في لبنان، والعميد محمد بن دينه مساعد رئيس الأمن العام في مملكة البحرين.

وأكد الكتروسي خلال ورقة عمل قدمها بعنوان«تعامل القيادات مع الإعلام أثناء الأزمات» التطور الرهيب والصاروخي للإعلام الموازي للإعلام الرسمي الذي بات يهدد الأخيرة.

وألقى اللواء ريفي كلمة قدم فيها رؤيته لتعامل القيادات مع الإعلام الجديد أثناء الأزمات، مشيراً إلى أنه لا يوجد حتى الساعة تعريف موحد وجامع للإعلام الجديد.

بدوره، تحدث دينة عن مواصفات القيادة الناجحة في إدارة الأزمات إعلامياً، مشيراً إلى أن القيادة الناجحة هي من توفر للاتصال والإعلام كافة إمكانية النجاح. دبي - البيان

مصطلح

«مصدر أمني مطلع» من أخطاء المتحدثين الرسميين

اعتبر العميد الدكتور جاسم خليل ميرزا مدير إدارة الإعلام الأمني في القيادة العامة لشرطة دبي، أن استخدام عبارة «أكد مصدر أمني مطلع أو مسؤول»، وعدم الظهور في الوقت المناسب، وترديد كلمة «غير متأكد.. أعتقد.. لا تعليق.. لا أستطيع التأكد أو النفي»، إضافة إلى تمييزه في التعامل مع الصحافيين، وتمريره للمعلومات الناقصة، واستخدام مصطلحات غير مفهومة، من الأخطاء الشائعة التي يقع فيها المتحدث الرسمي. جاء ذلك خلال الجلسة الثانية في الملتقى، والتي حملت عنوان «دور المتحدثين الإعلاميين في الأزمات.. سماتهم ومشاكلهم وتطور أدائهم»، وتحدث فيها كل سميح المعايطة وزير الإعلام الأردني السابق، والعميد الدكتور جاسم خليل ميرزا مدير إدارة الإعلام الأمني في القيادة العامة لشرطة دبي، والدكتور علي قاسم الشعيبي الخبير والمفكر الإعلامي.

وتطرق ميرزا في ورقة عمل بعنوان «المتحدث الرسمي في الأزمات - المواصفات- الأخطاء الشائعة- الصعوبات»، إلى تطور وسائل الإعلام والاتصال، وحق المواطن في الحصول على المعلومات الصحيحة في ظل كثرة الأزمات في هذا العصر وانتشار الشائعات سريعاً.

وعرّف ميرزاً «المتحدث الإعلامي» بأنه الشخص المخول له الإدلاء بالمعلومات الصحيحة لوسائل الإعلام المختلفة. دبي - البيان

«قطر.. الملـ

مونديال المـــ

كأس العالم 2022 قتـ

- العمال تحولوا إلى عبيد وخروجهم حلم بعيد
- مقبرة جماعية تكشف الخديعة الكبرى
- المنظمات العالمية: ما يحدث «عبودية العصر الحديث»
- انتهاكات جسيمة للعمال.. الداخل مفقود والخارج مولود

التقريـر تطـرق إلى العديد مـن الحقائق، حيث بدأ بسـؤال هو: كيف لحلـم جميـل مثل كأس العالـم، أن يمضي فوق جثـث القتلى، وآهات المطحونيـن.. كيف لجمهـور الكرة وسـيدها الأول أن يصبح عبداً بهذه الصـورة، أن يدفع حياته ثمناً لمـدرج من المفترض أنه وحده من يهتف عليـه، كيف لمتفرج بدلاً مـن أن يجلس في الملعب، يدفع الثمن حياته من أجل تشييده، كيف لمن يصنعون الحياة، أن يكون جزاؤهم الموت؟

تلـك قصـة ما كان لها أن تروى، في أية دولـة تمتلك الحد الأدنى من الإنسانية، لكن قطر عدوة الإنسانية لم تجد سبيلاً لاسترداد الرشاوى التي دفعتها من أجل بطولتها الزائفة، سوى القتل، أن تسلب عمال كأس العالم حقوقهم، ولا مانع من أن تسلبهم حياتهم أيضاً.

ظـل العمال الأجانب فـي قطر الذين يشـكلون الغالبية العظمى من قاطنيهـا يعانـون مـن التمييز والإيـذاء، حتى قبل أن تسـرق قطر حق تنظيـم كأس العالـم.. قانون «الكفالة» سـواء القديم أو الجديد يسـهل الانتهـاكات الجسـيمة لحقوق العمـال، وعلى الرغم مـن أن القانون الحادي والعشـرين لعام ألفين وخمسـة عشـر، والذي بدأ سريانه في الثالث عشـر من ديسـمبر ألفين وستة عشر حل محل قانون «الكفالة» لعام ألفين وتسعة، وألغى النص الذي يحظر على العامل الذي غادر قطر العودة إليها إلا بعد انقضاء عامين، إلا أنه حتى القانون الجديد لم ينصف الإنسـانية، فقد أبقى على كل الانتهاكات، بما في ذلك العمل القسـري، إذ لا زال يتعيـن على العامل الأجنبي الحصـول على تصريح خروج من صاحـب العمل، ليس مباحاً لمن دخل قطـر أن يخرج منها، فالداخل مفقود والخارج مولود.

1.6 مليون عامل

أكثر من مليون وسـتمئة ألف عامل رصدهم تقرير في مارس من العام ألفين وسـتة عشر، لـم يعرف أحد علـى وجه التحديـد كيف يقضون أيامهم هناك، أم أنها أيامهم الأخيرة يتسلل الموت إليهم خلسـة في ثكناتهم غير الآدمية، يحصد كل يوم ما تيسر له من أرواح فالقتل في قطر مباح.

مقبرة جماعية

في أبريـل من العـام الماضي،أعلنـت وزارة التنميـة الإدارية والعمل والشـؤون الاجتماعية أنها سوف تحقق في الانتهاكات المثارة، لكن الأمر ظل على حاله تحول عمال كأس العالم إلى عبيد، وبات حتى أمل خروجهم من قطر، أشـبه بحلم بعيد.. ظهر ذلك عندما أكدت لجنة مشاريع بطولة كأس العالم وفاة عامل، لكن سـرعان ما تكشف الأمر وبدا وكأنه اكتشـاف لمقابر جماعية بالمئات توصلت إليها المنظمات الحقوقية.

عبودية

منظمـات عالمية غيـر حكومية، وصفـت ما يحدث للعمـال الأجانـب في قطر بـ «عبودية العصر الحديـث»، وطالبت مع منظمة العفو الدولية بحض السـلطات القطرية سراً وعلانيـةً بوضـع حد لهـذا القهـر وتطبيق إصلاحـات حقيقيـة لحمايـة حقـوق العمال، لوقف سلسـال الدم الذي ينهار من أجل بطولة يبدو أن ليلها بلا نهار.

اعتراف بلاتر

بلاتر نفسـه وعلى الرغم من أنه قبض الثمن كاملاً، لم يسـتطع الصمود أمـام سـيل التقارير الواردة مـن الدوحة، وأمام مطالبات العشـرات من المنظمات فاضطر هو نفسه، وتحديداً في الحادي والعشرين من نوفمبر

■ أبوظبي – البيان

عندما تنهار السدود الخاوية.. تنهمر الفضائح في أمواج عاتية.. ويفشل عندئذ أصحاب الأوهام في ترميم ما بقي من أنقاض مصيرها حتماً في الهاوية. هكذا هو حال مونديال قطر 2022.. تكشفت عنه الحقائق فبدا منه العذاب الذي كان في باطنه، وغابت عنه رحمة طالما حاولوا أن تكون في ظاهره. سقطت الأقنعة، فظهر الوجه القبيح على حقيقته، دميماً كئيباً، لا يعرف الشفقة بعمال آتوه من كل فج عميق، يبتغون عملاً وأملاً، فإذا به يحولهم إلى عبيد يعملون في منشآت «مونديال» كان وما زال تحوم حوله الشبهات من رشى واتفاقات آثمة. في ثاني حلقات البرنامج الوثائقي (قطر.. الملف الأسود) الذي بثته القنوات الرياضية بالدولة مساء أول من أمس، استكمل الإعلامي يعقوب السعدي ما بدأه من وقائع عن رحلة الموت للعمال البسطاء ممن يتم استخدامهم سخرة في التجهيز لمونديال 2022، وقد تناول شهادات لمسؤولين في منظمات حقوقية وعمالية أكدوا خلالها انتهاك حقوق العمالة ووضعهم فيما يشبه السجن الكبير بعد حرمانهم من جوازات سفرهم، والعمل تحت أشعة الشمس الحارقة على مدار الساعة مما كشف عن مقبرة جماعية.

المنظمات الحقوقية تفضح الدوحة

مات سكوت: لا تملك البنية التحتية للبطولة

■ أبوظبي. البيان

أجمع مسـؤولو المنظمات الحقوقية والعمالية على أن مـا يحدث في قطر يعد انتهـاكاً لحقوق العمال البسطاء الذين جاءوا إليها من أجل العمل والحصول على مقابل، فلم يجدوا سوى المهانة والموت.

في البداية قال جونثان كلايفيرت كاتب صحافي بصنداي تايمز ومؤلف كتاب اللعبة القبيحة:

ما يحـدث من قهر للعاملين في منشـآت كأس العالـم يعد أمراً مشـيناً، الموضـوع ليس قصة أجر فقط، إذ لا تسـتطيع إرسال الناس إلى الموت نتيجة شـروط عمل قاسـية، وليس هناك عذر لذلك، فقطر إحدى أغنـى الدول في العالم إن لـم تكن أغناها، لديها أكثر من المال الكافي لمعاملة العمال بشـكل جيد ومعاملتهم بشـكل لائق، لا بـد أن يكون دفع رواتبهم بشكل محترم، وأن يكون هناك رعاية صحية بشكل دائم حتى لا يصابون بالإرهاق.

وقال مات سـكوت صحافي وإعلامـي بريطاني: أصـدرت منظمـة هيومن رايتس ووتـش تقريراً عن معاملة الأجانب، ومن الواضح أن قطر لا تملك البنية الضرورية لاستضافة كأس العالم، وعليها تشييد هذه الملاعـب من الصفر حيـث إن جميع المواقع تعتبر صحراء قاحلة، ويسـتوجب عليهم بناء مدن جديدة لاسـتضافة المباريات، كما قاموا باسـتقطاب عمال أجانب مـن جميع أنحـاء العالم، وهنـاك مخاوف حقيقية بشـأن دفع مسـتحقاتهم، وعلى الرغم من أن قطر تتمتع بأعلى مسـتوى لدخـل أفرد قد قيل الكثير عن عدم احترام حقوق الإنسان فيها، بل وتتم مصادرة جوازات سـفر العمال الأجانب، هذه الدولة معروفـة بهيكلتها التي تفتقر إلـى المرونة، ويقول العديدون إنها مؤيدة للحكم المطلق.

انتهاكات

خالـد توحيد رئيس تحرير الأهرام الرياضي السـابق يقول: إن هذه الانتهاكات التي راح ضحيتها عدد غير

■ استادات قطر تحت الإنشاء تغتال العمال| أرشيفية

قليل من العمالة من مختلف الجنسيات كانت محل تحقيقات من مؤسسات عالمية، لأن نسبة غير قليلة من الذيـن يعملون في البنية التحتية والاسـتادات الخاصـة بمونديـال قطـر يعملون في ظـروف غير آدميـة، وهي تؤدي فـي النهاية إلى أن حياة هؤلاء الأشـخاص في خطر دائماً وهنـاك من تعرض منهم بالفعل للموت في مكان العمل.

مذكرة

وقـال عبد الحي صـادق الكاتب الصحافي بجريدة الأهرام: الاتحاد الدولي لنقابة العمال في العالم قدم مذكرة للاتحاد الدولي لكرة القدم الذي أرسل بدوره لجنة معايشـة للأوضاع في قطر وكيفية التعامل مع العمـال، وتم رصد عدد الموتى إلى 1200 قتيل من العمال منذ بداية عملية بناء الاسـتادات وإنشاءات كأس العالم، وتم تقديم شكوى بأسماء الضحايا بعد أن أعلنت سـفاراتا الهند ونيبال عن أعداد مواطني كل منهمـا من العمـال الذين لقـوا مصرعهم أثناء العمـل، فقـام الاتحاد الدولي لنقابـات العمال في العالـم تحرك وقـدم مذكرة بسـحب تنظيم كأس العالم من قطر، ومعاقبتها على قتل هؤلاء العمال.

لا نية للتغيير

مارتـن ليبتـون رئيس القسـم الرياضـي بصحيفة الديلي ميرور قال: كل هذه الهيئات يمكنها الحديث عـن هذه القضايا، ولكن ليس بإمكانهم فعل شـيء للتغيير بشـكل حاسم، والشيء الوحيد الذي يرفض التغييـر هو الحكومة التي يجب أن تسـعى لذلك، لكـن يبـدو أن الحكومة القطرية ليسـت لديها نية التغيير.

اتجار

أمـا النائـب محمـد الغـول وكيل لجنـة حقوق الإنسـان بمجلس النواب المصري يقول: أرى أن ما يحـدث فـي قطر هو اتجاه للاتجار في البشـر، أن تجبر عامل على العمل في بناء هذه الملاعب لمدة 18 سـاعة يومياً رغم أن القانون القطري لا يسمح بالعمل أكثر من 8 سـاعات يومياً، ويجبر الدولة أو صاحـب العمل بمنح يوم في الأسـبوع على الأقل راحة للعامل.

نقص

جيمي فولر المؤسـس المشـارك لاتحـاد فيفا ناو الجديـدة قال: المشـكلة داخل قطـر حول مباني كأس العالـم، هـي إحدى مشـاكل نظـام الكفالة والعمل، ويجب أن أوضح أن البنية التحتية الخاصة بكأس العالم، هي ليسـت الملاعب فحسب، لذلك بـذل «الفيفا» كل الجهود لتقنـع العالم بأن البنية التحتية الخاصة بكأس العالم هي فقط الملاعب لا غير التي قد تسـتخدم فيها حوالي 50 إلى 55 ألف عامل من الرقم الإجمالي وهو 1,95 مليون، ونحن نعلـم أن ما حدث في قطـر لاحترام برنامج تجهيز البنيـة التحتية، وأقصد بذلـك البنايات والمطارات والسكك الحديد والفنادق وكل شيء، لأن الحقيقة تؤكـد أن لدينا مدينـة بأكملها يتم تجهيزها لكأس العالم، وهذه المحاولة المثيرة للشـفقة من الفيفا لتحديـد العـدد إلـى 50 ألف عامـل، هي مجرد ممارسة تتعلق بالعلاقات العامة.

يضيـف: لقـد رأيت هؤلاء النـاس وذهبت إلى هناك ودخلت مخيمات العمال خلسـة، وشاهدت وقمت بتسـجيل ظروف العمل والمعيشـة لهؤلاء العمال البسـطاء، المغلوبون على أمرهم بسـبب نظـام الكفالة، لذلك أعتقد ضـرورة التحرك لتوفير ظروف عمل أحسـن لهؤلاء الناس، لكننا نعاني من نقص الإرادة، سواء الحكومة القطرية أو من جانب الفيفا التي بإمكانها المساهمة في هذا التغيير.

ـف الأسود»

ـوت ليل بلا نهار

ـل مباح وأحلام تهوي

2013 لإصـدار بيان يصف فيه وضع العمـال الأجانب الذين يعملون في بناء ملاعب مونديال عشـرين.. اثنين وعشرين بغير المقبول، هذا ما قاله وقتها أكبر مسؤول وكأن كل ما مضى كان هو المقبول أو حتى المعقـول.

قصور

عامـل نيبالـي آخر، تمكـن من الفرار مـن العبودية، يدعى «غانيشـي» ويبلغ من العمر سـتة عشـر عاماً، لكنه فر إلى الحرية القصوى، عاد إلى بـلاده في تابوت حاله حال كثيرين ماتوا جراء السـخرة ونقص إجراءات السـلامة، وربما جراء حرمانهم من الحصول على ماء للشـرب، ومن عدم توافر الأكل بنسـب كافية، وكان المرض الشـائع بين العمال، هو القصور في عمل القلب.

معسكرات

يبدو الحصول على شـهادات من العمال في هذا التوقيت أمراً صعباً إلى حد ما، فقط بعد التقارير المتواترة عن الانتهاكات التي تحدث على أرضها باتت تضيق كثيراً على الغرباء أو من يحاولون التسـلل إلى معسكرات العبيد العاملين في البنى التحتية لمنشآت كأس العالـم أيضاً يدرك هـؤلاء العمال أن مجرد الـكلام قد يكون سـبباً كافياً للموت لكن ما يتسـرب من هناك لا يختلف كثيراً عما قاله العامل النيبالي، وعما كابده زميله «غانيشي» وغالباً كل الطرق في قطر تؤدي إلى الموت أو على أقل تقدير إلى العبودية.

هاربون

مصطلـح العبودية.. أطلقتـه الجارديـان البريطانية على تقريرها الذي نشرته في السابع والعشرين من سبتمبر عام ألفين وثلاثة عشـر بعنوان «عبيـد كأس العالم في قطر» الصحيفة التي رصدت حوالي ثلاثمئة ألف نيبالي يعملون في منشـآت المونديال بحسب إحصاءات الحكومة في «كاتمانـدو» أكدت أن معظم هؤلاء هاربون من الأرياف في نيبال ومن الفقر، لكنهم لم يكونوا يعلمون أنهم يفرون من الفقر إلى الموت ومن الحاجة إلى العبودية.

معظم هؤلاء القادمين من نيبال تستخدمهم وكالات عمل مقيمـة في نيبال تعمل بموجب تصاريح رسـمية مـن الحكومة النيبالية، لكن يبدو أنها لا تعلم مـا الذي يجري بعد أن ترسـل أبناء بلدها إلى صحـراء الموت في قطـر، الحكومة النيباليـة في هذا التوقيـت المبكر وعبر المتحدث باسـم وزارة العمل كشفت عن مخالفات كثيرة وكبيرة.

«سوهاس»

في التقريـر أيضاً.. تحدث مدير مركز آسـيا الوسـطى بحقوق الإنسـان «سـوهاس تشاكما» والذي قال إنه من المؤسف ألا تقوم الحكومات التي أرسـلت هؤلاء العمال بأي شيء من أجل احترام اتفاقية الأمم المتحدة المتعلقة بحقوق العمـال المهاجرين، «سـوهاس» قال أيضاً: إن هـذا الأمر لا يخص نيبال وحدها وإنما آلاف العمال من الهند وباكسـتان وسـريلانكا وبنغلاديش، فيمـا يـرى مدير مكتب آسـيا فـي منظمـة «هيومن رايتـس ووتش».. «ميناكشـي جانوجلي»، أن على هذه الـدول أن تتوحد من أجل حماية أولادها.

وثائق

واسـتناداً إلى وثائق السفارة النيبالية في قطر ذكرت الجارديان في تقريرها «عبيد كأس العالم في قطر» أن النيباليين يشـكلون نسبة أربعين في المئة من العمالة الوافدة إلى قطر وأنهم ضحية الاستغلال والتعسف التي تنتمي إلى العبودية الحديثة.

قهر

«إيـدن ماكوايد» مدير المنظمة غيـر الحكومية لمناهضة العبودية الدولية قال لوكالة فرانس برس في ذات التوقيت، إن الوثائق تكشف ظروف العمل القاسـية وتظهر العمل القهري وحسـب وصفه: «ربما تظهر أكثر من ذلك» وإن السلطات القطرية لم تفعل شيئاً لإيقافه مؤكدٌ يقصد الموت.

طريق الجحيم

يزيد عدد العمال الأجانب على أعداد العاملين المحليين في قطر بنسبة من واحد إلى عشرين إذن النسبة كلها تقريباً في طريق الجحيم بحسب عشرات المنظمات والهيئات والوكالات الاستشـارية من بين الوكالات الاستشـارية «إمباكت» التي كشـفت الكثير من الانتهاكات القطرية إثر قيام أحد العمال مـن بنغلاديش دعوى ضد الاتحاد الدولي لكرة القدم بسـبب إخفاق فيفا في ممارسة نفوذه لضمان معاملة العاملين بشكل عادل العامل الذي يدعى نديم شـريف العلـم والبالغ من العمر واحد وعشـرون عاماً طلب تعويضاً قدره أحد عشر ألفاً وخمسمائة دولار عن عقد عمل دفع أربعة آلاف دولار للحصول عليه من شـركة توظيف، وحسـب تأكيـدات «نديم» في دعواه، فقد أخذوا منه جواز سـفره فور وصوله إلى قطر وأجبر على العمل ثماني عشرة ساعة يومياً تحت ظروف قاسية، وفي مستندات الدعوى التي قدمها «نديـم» إلى المحكمـة التجارية في زيوريخ، فقد كان يقوم بتفريغ سـفن تحمل مواد بناء، وكان يدفع أجر الوجبات التي يتناولها في مجمع العاملين الـذي يقيم فيه، وبعد ترحيله لم يكن حتى قد تحصل على ما دفع للوكالة التي ألقت به إلى الجحيم.

تعهدات

«ليزبيـث زجفيلـد» المحامية لدى اتحاد نقابات العمـال الهولندية وقفت موقـف العـداء من القهر الذي يحدث في قطر وحسـب تصريحاتها لوكالة رويترز، فإنها لا ترى شـيئاً يمكن التعويل عليه في تعهدات الدوحة سـوى أنهـا أيضـاً تعهدت بالسـماح لزوارها خـلال كأس العالم باحتسـاء الجعة والمشـروبات الكحولية وإن كانت أبدت دهشـتها من أن يحدث ذلك في بلد من المفترض أنه إسلامي.

بلا راحة

وكالـة إمباكت البريطانية للاستشـارات نددت هي الأخـرى بالظروف غير المحتملة واللا إنسـانية التي يقاسـيها عمال ورش بنـاء الملاعب في قطر كالعمل لثماني عشرة ساعة يومياً وعدم الحصول على أي يوم للراحة طيلة خمسـة أشـهر الوكالة المهتمة بأخلاقيات التجارة أجرت تحقيقاً بطلب من اللجنة المنظمة للمونديال شـمل عشـر شركات تنفذ عقوداً من الباطن في ورش الملاعـب توصلـت إلى أن نصف الشـركات لا تمنـح عمالها أي يوم للراحة وفي أكثر الحالات تطرفاً لم يحصل بعض العمال على أية راحة طيلة مئـة وثمنية وأربعين يومـاً الوكالة كغيرها بدت مصدومة مما يحدث بدت غير مصدقة أن العبودية عادت في القرن الحادي والعشرين.

وفيات

شـركة أخـرى في المجال القانوني اسـمها «دي. إل. إيه. بايبـر» القانونية العالمية رصدت بعد مراجعة رسمية لأحوال العاملين في الملاعب القطرية وقوع عشـرات من حالات الوفاة بسـبب ظروف العمل كان من بينها وفاة عامل بريطاني أثناء عمله في تشييد استاد رياضي الشركة كحال غيرها من الوكالات والمنظمات نددت بكل شيء لكن ترى أما من جديد غير التنديد.

شاران بورو: تواطؤ وصمت عالمي

أودري غوران: انتهاكات حقوق الإنسان واستغلال العمالة

■ أبوظبي ـ البيان

قالـت أودري غوران مدير منظمـة العفو الدولية للبحـوث العلميـة: معظـم العمال في منشـآت مونديال 2022 من أسـر فقيرة ويأتون سعياً وراء عمل يتيح لهم إرسـال المال إلـى ذويهم، وهذه هي الحكايـة القديمة الجديدة للعمال في قطر.. يقصدون وكالات التوظيف في دولهم، فيقال لهم إنهـم سـيحصلون على راتب معيـن، عادة يكون مبالغـاً فيـه أو أكاذيب، ثم يرسـلونهم إلى قطر وعندما يصلون إلى هناك يكتشفون طبيعة العمل وراتب أقل مما وعدوا به، فيقعوا ضحية للخديعة والتضليل، وعندما يحاولـون الرحيل يمنعهم رب العمل لأنـه قد أخذ جوازات سـفرهم، وكل من التقينا بهم كانوا ممن صودرت جوازات سـفرهم، أو يخشون العودة إلى بلادهم لأنهم تركوا وراءهم ديوناً كبيرة وعليهم تسديدها.

ذكـرت أن "فيفا" يمكنها فعل الكثير، وإذا كان مـن حقها اختيـار من ينظـم كأس العالم، فليس مـن حقها منح ذلك لدولـة تنتهك حقوق العمال الأجانب لديها، لهـذا يجب على الفيفا أن تفرض على قطر احتـرام حقوق هؤلاء العمال من خلال عقـود تنص على ذلـك، ليس هذا فحسـب، بل الأمر ينطبق على عمال الفنادق والمحال التجارية وأماكن الفعاليـات الرياضية، لأن معظم العاملين فيهـا أجانـب، وكل مشـجع سـيحضر المونديال سيلتقي مع بعض هؤلاء العمال.

يكفـي أن المنظمات الكبـرى دانت ما يحدث في قطر.. منظمة العمل الدولية، وهيومن رايتس ووتش، ومنظمة العفـو الدولية تحدثت جميعها عن انتهاكات حقوق الإنسـان واسـتغلال العمالة في قطر.

نموذج

قال شـاران بـورو الأميـن العام للاتحـاد الدولي لنقابـات العمـال: إن أسـوأ نموذج لهـذا النوع مـن الوفيـات هو مـا يحدث في صفـوف عمال البناء الذين تسـتعبدهم قطر، فهناك نحو مليون و400 ألـف عامل أجنبـي يعملـون كالعبيد في درجـة حرارة تبلغ 50 درجة مئويـة، ولا يمر يوم واحد دون أن يسـلم أحد عمـال البناء الروح إلى بارئها، والحكومة ترفض منحهم أبسـط حقوقهم الأساسية.

أضافت بقولها: هناك جـو من التواطؤ والتآمر على الصمت علـى الصعيد العالمي، ونحن نقول للفيفـا «إذا لـم يكـن هناك حقـوق للعمال في قطـر، وإذا لم تفرضوا عليها الشـروط التي عليها احترامها، فإننا سنتصرف وسنراسل حكومات دول العالـم لتتدخل، فحقوق العمال وأرواحهم ينبغي أن تكـون أهم من الأموال التي تسـتثمرها قطر في دولكم».

وفي ذات السـياق قال فواز الشـريف الكاتب الصحفي السعودي: المشـاريع المجدولة جعلت مـن القائمين على مونديـال 2022 الدفع بأعداد كبيـرة مـن العمالة الآسـيوية وغيرها لمسـابقة الزمـن، دون أن يكون هناك أرضية جيدة للحفاظ عليهم وعلى سـلامتهم تحول الموضوع من عمل رياضي جميل إلى عمل إنساني مؤلم جداً بتعرض البعـض للموت أو الإصابات. العمل في مناخ حار على مدار الساعة مستحيل.

■ العمل تحت درجة حرارة قاتلة | أرشيفية

إحصاءات مخيفة .. والعمل في درجة حرارة قاتلة

سخرة

نجيـب جبرائيل رئيس منظمـة الاتحاد المصري لحقوق الإنسـان قال: ما يحدث هو نظام سخرة، وهـو إجبار على عمـل قد لا يناسـب العامل أو مهارته وصحته.

بجانب عدم توفير الرعاية الصحية والاجتماعية وتقليص مرتباتهم وقـد رصدنا ذلك كله كمنظمة لحقوق الإنسان.

أعمال شاقة

كومارا راج فاريل نائب رئيس البعثة الدبلوماسـية بسفارة نيبال في بروكسـيل قال: العمال يقضون النهار في أعمال شاقة وحارة تحت أشعة الشمس الحارقة، وعندما يعودون إلى سـكنهم يشـغلون مكيفات الهواء، وبسـبب هذا يلفظ بعض هؤلاء العمـال أنفاسـهم الأخيرة خلال نومهم بسـبب التغيير المفاجئ من الحرارة الشـديدة إلى الهواء البارد.

أرقام

الملـف مثقـل بالأرقـام والإحصائيـات المخيفة وبالمواقـف الحزينة في الملـف، والد ودع ابنه على شـاطئ ولا يزال ينتظر عودته والابن هناك لا يستطيع في الملف

أم لم يعد لديها من ولديها سوى صورة قديمة فقـد مات في الملـف ابن لم يعـد يذكر ملامح أبـاه بعد أن ودعه إلى صحراء الموت في الملف عنـوان عريـض لبلد اسـتباح كل شـيء حتـى الحيـاة.